



لجيش الروسي يبدأ تدريب نظيره السوري على استخدام منظومات الدفاع الجوي «إس ۳۰۰» (عن الانترنت)

التي تم تزويد سوريا بها تختلف عن النسخ الأخرى من المنظومة نفسها والتي يتم تصديرها من روسيا لعدة دول. ويوم أمس زعمت موقع إلكترونية معارضة، أن معدات هندسية روسية تقليلة شرعت في إنشاء وتحضير قاعدة عسكرية غربي مطار «تي فور» منذ منتصف تشرين أول الجاري، يعتقد أن روسيا ستنشر فيها بطارية دفاع جوي من طراز متغorer لم يتم الكشف عنه، ناقلة عن ما سمتها «أوساط محلية» اعتقادها أنه من طراز (إس ٣٠٠). بحسب زعم الموقع التي غفلت عن أن ما يمكن وصفه «أوساطاً محلية» لا يمكن لها التعرف على «إس ٣٠٠» أو غيرها من الأسلحة التي تحتاج لخبراء من أجل تحديد ماهيتها.

دبلوماسي روسي، أن أوصلت إلى سوريا مرافقي منظومات «إس-٣٠٠»، لتدريب العسكريين الساسة على استخدام هذا النوع من السلاح. أن معظم العسكريين السوريين حالياً هم ذاتهم من تدرّب، ٢٠١١، على استخدام المدفعية في مركز تدريبي بضواحي بطرسburغ الروسية، وذلك تم إبراهاماً في العام ٢٠١٠. تتدخل «إسرائيل» حينها والمنظومات.

وأول من أمس نقلت صحيفة الروسية عن مصدر في وزارة الروسية قوله: إن المنظومات

بوتين في موسكو، جوع بالنسبية إلى العكس، تؤكد بغير في الاعتراف في الدولة العظمى الأمارة والناهية. سيا زودت سوريا، راز «إس-٣٠٠»، ليلاً لا يقدر على بهذه المظلومة السورية، مشددة تكون الدولة التي يرانية المتمرزة التي ستقوم بهذا مصدر عسكري

التي أجراها تنباهوا لا تسمن ولا تغلي لـ«إسرائيل»، بل أنها ساهمت إلى حد الإسرائيلى بأن روسيا في الشرق الأوسط، وله ولقت المصادر إلى أن بمنظومه صواريخ من وأن سلاح الجو الإسرائيلي توجيه ضربة عسكرية الروسية على الأراضي على أن «إسرائيل» لم تستحدد عدد القوات في سوريا، بل روسيا الدور. وأول من أمسى أعد الرؤوس وجهاً له رسالة هذا الأسبوع، تضمنت فحوى فظاً جديداً بأن ما كان لن يكون في الحاضر أو المستقبل، أي إن قواعد اللعبة تغيرت، وأن الروس لن يسمحوا لـ«إسرائيل» بالقفز عن الخطوط الحمر التي وضعوها بعد إسقاط طائرتهم.

ورأت المصادر، أن الهدف الاستراتيجي للرئيس الروسي هو إبعاد القوات الأمريكية من سوريا، وأن تقييد حرية سلاح الجو الإسرائيلي في الأجواء السورية هو بمثابة المقدمة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الروسي، مُشددة على أن اللقاءات التي أجراها تنباهوا مع بوتين في موسكو، ومظاهر المحبة والود بين الرجلين، ما هي إلا ذر للرماد في العيون.

وأوضحت المصادر، أن هذه اللقاءات

مع بدء الجيش الروسي تدريب نظيره السوري على منظومات الدفاع الجوي «إس-٣٠»، أقر الاحتلال الإسرائيلي بتلقّيه رسالة وصفها بـ«الفظة جداً» من روسيا أكدت فيها موسكو أن قواعد اللعبة تتغير في سوريا، واعتبر أن الهدف الإستراتيجي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو إبعاد القوات الأمريكية من سوريا.

وفي ٢ من الشهر الجاري، أبلغ وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن روسيا سلمت منظومات «إس-٣٠» إلى سوريا.

وأشار المحلل في صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي، ناحوم بارنيع، بحسب موقع «رأي اليوم» الأردني إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين تنتياهو تباهى وتفاخر في افتتاح الدورة التشريعية لما يسمى «الكنيست الإسرائيلي» (البرلمان)، مطلع الأسبوع الماضي، أمام أعضاء البرلمان بأن «إسرائيل» تواصل نشاطها العسكري في سوريا ضد التمرّكز والتوضّع الإيرانيين في بلاد الشام، كما كان الحال قبل إسقاط الطائرة الروسية قبل نحو الشهر في الأجواء السورية، وصوّر العلاقات بين «إسرائيل» وروسيا بالوان مزهراً، مؤكداً في الوقت عينه على أن «إسرائيل» تقوم، كما كان في الماضي غير البعيد، بتنسيق عملياتها العسكرية في سوريا مع الروس.

ونقل بارنيع، عن مصادر سياسية وأمنية وصفها بأنها «رفيعة المستوى» في «إسرائيل»، أن الوصف الذي ساقه تنتياهو في الكنيست لم يكن دقيقاً، إذ إن

لم تمر قضية الشعب الفلسطيني في تاريخها بمرحلة كانت
نشهدها الآن إلى حد جعل الكيان الإسرائيلي يتصور لها حلولاً
وخيارات متعددة لتصفيتها، فالكل يدرك أن قضية فلسطين
كانت وما زالت تشكل قضية العرب المركزية وهذا ما سجله
تاريخ الدول العربية الرئيسة الداعمة لها من سورية إلى مصر
ولبنان والعراق ثم إيران بعد ثورة الإمام الخميني وستظل هذه
القضية على أولوية جدول العمل العربي التحرري والإسلامي
الثوري الذي تمثله الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

في وقتنا هذا يلاحظ الجميع أن هامش إسرائيل في التحرك ضد
الشعب الفلسطيني ومقاومته يتسع أكثر فأكثر بينما يضيق
بالمقابل هامش التحرك الذي تمثله السلطة الفلسطينية التي كblickت
شعبها باتفاقات أوسلو وتنزالتها فأصبحنا نجد أن الشعب
الفلسطيني لا يتوقف عن الحركة والمقاومة دون أن تتحرك
السلطة الفلسطينية معه ومع مقاومته وتطلعاته المشروعة،
وعلى جهة العدو الصهيوني نجد أن القيادة الإسرائيلية تتحرك
بخطتها في الساحة الإقليمية والدولية الغربية دون توقف من
أجل تصفية حقوق الشعب الفلسطيني إلى حد يقول فيه أحد
كتاب القادة العسكريين الإسرائيليين إن على القيادة السياسية
في تل أبيب تغيير الواقع الإقليمي الذي يهدد إسرائيل عن طريق
تصفية قضية فلسطين نهائياً بدلًا من التركيز على القوى
الإقليمية الصاعدة والمعادية لإسرائيل في المنطقة وأهمها دمشق،
وطهران وحرب الله.

ووفق هذه المعادلة الخطيرة نشر معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي «آي إن إس إس» في الثاني من تشرين أول الجاري دراسة تحت عنوان: «الخطة الاستراتيجية للساحة الإسرائيلية الفلسطينية» أعد هذه الخطة الجنرال عاموس يالدين رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية سابقاً ومدير معهد «آي إن إس» وبمشاركة العميد المتقاعد رئيس قسم التخطيط في هيئة الأركان الإسرائيلية سابقاً أودي ديكيل.

وتدعى هذه الخطة إلى استخدام إسرائيليين الأفضل للوضع الراهن بابدأه مرونة نظرية تجاه حل الدولتين والتوجه نحو الحل الشامل دون التخلّي عن وضع بديل عن الأفكار التي تعرضها في لحظة معينة حين يتغير الوضع الراهن الفلسطيني والعربي.

وهذا يعني أن كل حالة ضعف تعترى الوضع الفلسطيني والعربي ستشكل لإسرائيل فرصة لمتابعة تصفيتها للحقوق الفلسطينية الوطنية والتاريخية، وهذا ما تؤكد الخطة حين تحدد المسار التنفيذى لها وتشير إلى أن المطلوب من القيادة

الإسرائيلية أولاً: زيادة قوة الأمن لمنع الاشتباك مع السكان المحليين الفلسطينيين والمحافظة على حرية العمل التوفيني العسكري على كامل أراضي الضفة الغربية وفرض التعاون الأمني مع هذه الخطة على الأمان الوقائي الفلسطيني التابع للسلطة الفلسطينية.

ثانياً: تحضير الصالح السياسي والأمنية الإسرائيلية على الأرضي الفلسطينية بانتظار التسويات المقبلة وإبداء مظاهر للانفصال عن السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

ثالثاً: تمين الوجود الشرعي الإسرائيلي ومكانتها الدولية والإقليمية وذلك عن طريق خلق تعاون مع دول المنطقة على المستوى الأمني والسياسي الرسمي وفي البنية التحتية الاقتصادية.

رابعاً: فتح باب المساعدات الاقتصادية تدريجياً أمام السكان الفلسطينيين من المجتمع الدولي.

خامساً: تبني سياسة بناء متقدمة في أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين دون المساس بخطط الاستيطان وتوسيعه بالمقابل.

وتركز الخطة الشاملة على ضرورة الاستقواء على الفلسطينيين بدور عربي مركزي تقول القيام به دول مثل السعودية ودول الخليج عن طريق تطبيع علاقاتها الرسمية بشكل علني مع إسرائيل وتجاوز هذه الدول مع ما تطلبه إسرائيل منها للتأثير على الفلسطينيين لإيجاد تجاوب منهم مع المشروع الإسرائيلي لحل القضية الفلسطينية، ويرى بعض المحللين الإسرائيلي أن الكشف العلني الرسمي لاجتماع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت مع عدد من رؤساء الأركان العرب ومنهم السعودي والبحريني سيصبح مقدمة لاجتماعات بين قادة سياسيين إسرائيليين مع نظرائهم من هذه الدول العربية المجاورة مع المشروع الإسرائيلي المطروح.

وأمام هذا المشروع الإسرائيلي المكشوف يدرك قادة تل أبيب أن الشعب الفلسطيني سينحاز إلى دول محور المقاومة في سوريا والمقاومة اللبنانية وإيران وسيستمد من موافق هذا المحور وانتصاراته الأخيرة قدرة معنوية متزايدة لاستمرار مقاومته لهذا المشروع حتى لو أكدت السلطة الفلسطينية عجزها عن مقاومته ولذلك سيظل هذا المشروع موجوداً على الورق الإسرائيلي طالما أن الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده يتمسك بالمقاومة وبالتحالف مع محور المقاومة الذي لن يكون بمقدور تل أبيب إلا وضع الحسابات لوجوده وقدراته وموافقه.

مذكرة تفاهم بين دمشق وطهران لتفعيل التعاون الاقتصادي والاستثماري

والمعرفة بالمشاريع الاستثمارية التي تخدم عملية التنمية في البلدين ووضع إطار معالجة العقبات التي تعترض مسيرة التعاون وتشجيع الشركات الإيرانية على المساهمة في إعادة الإعمار في سوريا.

وخلال الملتقى، قال السفير السوري لدى طهران، عدنان محمود، وفق وكالة «فارس» الإيرانية: إن عقد هذا الملتقى يثبت أن قيادي البلدين تبدل قصارى جهودها لتنمية التعاون الاقتصادي في إطار التعاون المشترك بين الجانبين.

وبين محمود، أن أبواب سوريا مفتوحة أمام نشاط رجال الأعمال الإيرانيين في مرحلة الإعمار، وقال: إن الحكومة السورية منحت الأولوية في هذه المرحلة لاحتياطها وخاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأما الذين قدموا الدعم للإرهاب في سوريا ودمروا اقتصاد هذا البلد، فلن يكون لهم أي موطئ قدم في سوريا في هذه المرحلة.

وأعد السفير السوري لدى طهران، القطاع الایرانی الخاص إلى الاستثمار في المشاريع الاقتصادية في سوريا، قائلاً: إننا نبذل قصارى جهودنا لضمان مصالح البلدين.

ولفت إلى أن القضاء على الإرهاب هي أرضية مختلفة، لكن يتم البدء بعملية الإعمار في سوريا، وقال: إن هذا الملتقى من شأنه أن يستفيد من اتفاقية التجارة الحرة بين إيران وسوريا، ليتم توفير المزيد من المجالات لتنمية العلاقات التجارية بين البلدين.



عما سماكم لانتاج السيارات احدى شهاد التعاون الاقتصادي، «السوسي» - الابان» (الوطن)

وتم التأكيد كذلك على الاستفادة القصوى من الإمكانيات التي تتيحها اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين البلدين عام ٢٠١١ وذلك لتنمية ورفع مستوى التبادل التجارى بين الفعاليات الاقتصادية السورية والإيرانية.

وأعرب حمشو عن ترحيبه باستعداد القطاع الخاص في إيران للمشاركة الفاعلة في مشاريع إعادة تهيئة البنية التحتية والاقتصادية وتأمين احتياجات الجانب السوري وإقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة في مرحلة إعادة الإعمار.

ويترأس حمشو وفداً اقتصادياً يضم وفد التجارة السورية وغرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة في إيران في إطار علاقات الصداقة بين البلدين على مستوى فعاليات رجال الأعمال.

ويهدف الإطار التنفيذي المذكرة إلى تنمية العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي في مختلف المجالات فيما تم الاتفاق على تحديد وتبسيمة أعضاء مجلس إدارة الغرفة المشتركة بين الجانبين في غضون ثلاثة أشهر كحد أقصى إضافة إلى الاتفاق على إجراء مراجعة دورية لتقدير ما تم تنفيذه ووضع المقررات الالزامية لتطوير عمل الغرفة سنويًا.

وكالات | وقعت دمشق و تفاهم التعاون والاستثمارية و وعلى الإطار تشكيلاً الغرفة الـ وبحث و فدر رجـ بـرـئـاسـةـ أمـيـنـ الـ تـجـارـةـ السـورـ مستشارـ النـائبـ رئيسـ لـجـنةـ تـفـصـيلـ السـوـرـيـةـ الـإـيـرانـيـ فـرـ،ـ وـرـئـيسـ غـرـ والـمنـاجـمـ والـزـرـ خـواـسـاريـ فيـ الإـسـتـراتـيـجيـ والـتجـارـيـ والـاسـ مـلـتـقـيـ رـجـالـ الـأـلـاـعـبـ بـمـشـارـكـةـ مـسـؤـولـ الـبـلـدـيـنـ،ـ بـهـدـفـ وـالـتـعاـونـ الـاقـتصـادـيـ وـذـكـرـ بـحـسـبـ وـكـوـ وـوـقـعـ حـمـشوـ وـ تـجـارـةـ طـهـراـ مـذـكـرـةـ تـفـصـيلـ الـمـخـالـفـ الـجـالـاتـ وـالـاقـتصـادـيـ وـاـ كـمـاـ وـقـعـ حـمـشوـ تـجـارـةـ إـيـرانـ،ـ الـإـطـارـ التـقـيـيـدـ الـغـرـفـةـ الـتـجـارـيـ

«اتفاق إدب» يوقظ أحلام «هيئة التفاوض»

غيد زريق، إضافة إلى الملحق الثقافي السوري في صربيا فراس هلال.

ولدى وصوله إلى مطار بيروت الدولي، كان في استقبال يازجي بصالون الشرف وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد في حكومة تصريف الأعمال اللبنانيّة نقولا توييني ممثلاً للرئيس اللبناني العماد ميشال عون وكهنة وشمامسة. ومن صالون الشرف، ذُوّه يازجي بكنيسة صربيا الأرثوذوكسيّة وشعبيها الطيب «الذى يكن محبة كبيرة لأبناء الكنيسة الأطاكيّة الأرثوذوكسيّة».

في الغضون، أكد البرلاني المصري محمد الفيومي، أن «الإرهاب الذي تتعرض له سوريا ومصر هو ذاته، ويشكل منظومة إرهابية واحدة تدعمها وتؤيدتها دول وكيانات محددة» منها بما قامت به سوريا جيشاً وشعباً وما قدمته من تضحيات لمواجهة هذا الإرهاب حفاظاً على وحدة أراضيها وسيادتها.

وفي تصريح نقلته وكالة «سانا»، جدد الفيومي تمسك مصر بثوابتها تجاه الأزمة في سوريا المتمثّلة بالحفاظ على مؤسسات الدولة السورية ودعمها وتأكيد وحدة الأراضي السورية وعدم التدخل في الشأن السوري مطالباً بعودة العلاقات الدبلوماسية المصرية السورية بشكل كامل نظراً للعلاقات الأخوية التي تربط البلدين.

لأنطاكية الأرثوذوكسيّة.

وفوق الوكالة اللبنانيّة، ناشد يازجي من القصر الرئاسي الصربي كل من هم في موقع القرار «العمل على إطلاق سراح مطرانى حلب بولس يازجي ويوحنا إبراهيم، إضافة إلى العمل على إنهاء طبول الحرب واستبدال عزف أناشيد السلام بها»، موضحاً أن «نور المسيح لن يتطفئ من الشرق».

وفي نيسان من عام ٢٠١٣، اختطف مسلحو مجاهدون المطرانين بولس اليازجي ويوحنا براهيم على مشارف مدينة حلب.

ولفت البطريرك يازجي إلى أن المحطة الختامية في زيارة كانت في المقر البطريركي للكنيسة الصربيّة الأرثوذوكسيّة حيث أقيمت الجلسة الحوارية الأخيرة بين البطريركين يوحنا وإيريناؤس.

وفي خاتمة المباحثات تم التوقيع على بيان خاتمي مشترك صدر عن الطرفين تضمن العديد من النقاط الكنيسية.

وبعد المباحثات الأخيرة، غادر البطريرك يازجي مطار بلغراد الدولي، حيث كان في وداعه البطريرك إيريناؤس والمطران بورفيريوس (زغرب)، وسفيرة لبنان في صربيا ندي عقل، إلى جانب القائم بأعمال السفارة السورية في صربيا عثمان صعب، والقنصل في السفارة السورية في صربيا

نأشد بطريقك أنطاكية وسائر المشرق للروم
الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي «كل من هم في
موقع القرار» بالعمل على إنهاء طبول العرب
واستبدال عزف أناشيد السلام بها، وإطلاق
سراب شقيقه متروبوليت حلب والإسكندرية
وتواجدهم للروم الأرثوذكس المطران بولس
اليازجي، ومتروبوليت حلب للسريان الأرثوذكس
المطران يوحنا إبراهيم، المختطفين منذ أكثر من ٥
سنوات من المسلمين في حلب.
بموازاة ذلك جدد برلماني مصرى موقف بلاده
بتأكيد وحدة الأرضي السورية وعدم التدخل في
الشأن资料的 السورى.
وبحسب «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبناني،
اختتم بطريقك يازجي زيارته الرسمية إلى
صربيا التي دامت ٩ أيام، جال فيها على كنائس
وأديرة الكنيسة الصربيّة الأرثوذكسيّة في
بلغراد، ومونتينيغرو وكوسوفو ومقاطعة نيش
التاريخية، ونادى من هناك بـ«ضرورة العمل على
إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط»، شاجباً
ـ ما يحصل في الشرق من أعمال عنف وإرهابية».ـ
ـ وحيـاً الشعـب الـصـرـبـي الصـاصـادـمـ والمـتـجـذـرـ يـاـيـهـانـهـ،ـ
ـ رـغـمـ كـلـ مـعـانـاتـهـ التـيـ تـواـزـيـ معـانـاتـهـ أـبـنـاءـ الـكـيـسـةـ

روسيا، الأسبوع المقبل، على أن تناقش مع الروس اتفاق إدلب، إضافة إلى تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي.

وكان السفير الروسي في السعودية، سيرغي كوزلوف، دعا «الهيئة» خلال لقائه الحريري، الخميس الماضي، إلى زيارة موسكو ولقائه وزير الخارجية، سيرغي لافروف.

وجاءت الدعوة إلى زيارة موسكو عقب توصل روسيا وتركيا إلى اتفاق إنشاء المنطقة «منزوعة السلاح» حول إدلب.

كما أتت في ظل مساع دولية لتشكيل اللجنة الدستورية الخاصة بمناقشة الدستور الحالي.

وأعلنت روسيا، في ١٦ الشهر الحالي، أن الاتفاق الخاص بمحافظة إدلب «قيد التنفيذ»، رغم انتهاء المهلة المحددة لانسحاب التنظيمات الإرهابية من المنطقة منزوعة السلاح.

ونقلت وكالة أ ف ب في وقت سابق، عن المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أن اتفاق سوتشي «فيدي التفيفي»، مشيراً إلى أن بلاده راضية عن الأفعال التي يقوم بها الجانب التركي بهذا الخصوص باعتبار أن تركيا طرف ضامن للتنظيمات الإرهابية والمليشيات

النظام التركي رجب طيب أردوغان.

ويتضمن الاتفاق على إنشاء منطقة «منزوعة السلاح» يعرض على ١٥ - ٢٠ كم بين قوات الجيش العربي السوري ومناطق سيطرة الإرهابيين والمليشيات على أن يتم إخلاء المنطقة من السلاح الثقيل ومن ثم انسحاب التنظيمات الإرهابية منها.

وتم تنفيذ سحب السلاح الثقيل من المنطقة ولكن التنظيمات الإرهابية لم تنسحب منها بحلول ١٥ الشهر الجاري كما نص الاتفاق.

وال أسبوع الماضي أكد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والمغاربة، وليد المعلم، أن مدينة إدلب، يجب أن تعود للسيادة السورية كأي مدينة سورية أخرى، وذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري في دمشق.

وأكَّد المعلم أنَّ قوات الجيش العربي السوري جاهزة للتدخل في إدلب في حال عدم التزام تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية بالاتفاق، وقال: «ربما يكون دعمنا لاتفاق الروسي التركي جاء من باب حرصنا على عدم إراقة الدماء لكن لا يمكن أن ننسكت على عدم استمرار الوضع الراهن يادلب إذا ما رفضت النصرة الانصياع لهذا الاتفاق».

من ناحية أخرى، عقب إعلانه التفاهم

رغم التغيرات الكبير
العسكرية والسياسية لما
والازديادات في المواقف ا
يجري في سوريا، عادت «هـ»
المعارضة للحديث من جديد
المليئة فيما تسمى «الانتقال»
وفي تغريدات له عبر موقع
رئيس «هيئة التفاوض»:
إدلب تعيش وضعاً مماثلاً
لدينا أمل كبير، ونعمل من
تركيا ومع الفاعلين الدوليين
أن يستمر هذا الوضع ليكمل
انطلاق نحو حل سياسي
الانتقال السياسي في سوريا
وهي بداية الشهر الماضي
العربي السوري وخلفه
معظم المدن والمناطق التي
سيطرة التنظيمات الإرهابية
المسلحة، بتحشيد قواته
إدلب لطرد تلك التنظيمات
منها.
ولكن في ١٧ الشهر نفسه
التوصيل إلى ما سمي بـ«اتفاق
قمة عقدت في مدينة سوتشي